

افتتاحية

أوضاع الطبقة العاملة في ظل  
حالة الطوارئ الصحية

2



مستجدات الوضع الحقوقي  
في ظل الحجر الصحي

4



تطورات الحالة الوبائية بالمغرب  
وانعكاساتها الاجتماعية

7

مرض فيروس كورونا المستجد  
الرد الصحي بالمغرب

16H00 03-05-2020

1438 المتظاهرون

4903 الحالات المؤكدة

37209 تحليل مخبري سلبي

174 الوفيات

الطبقة العاملة وضرورة التنظيم النقابي  
لمواجهة الرأسمالية المتوحشة والنظام المخزني

لعل من ابرز القضايا التي سلطت عليه أزمة جائحة كورونا الضوء هي قضية التنظيم النقابي للطبقة العاملة. فقد عرت هذه الأزمة، وبصورة صادمة وأكثر من أي وقت مضى، على الضعف الكبير للتنقيب في صفوف العمال/ات، بل وانعدامه في معظم الوحدات الإنتاجية الصناعية والزراعية والخدماتية، وعلى خطورة ذلك على مصالحهم/هن ومكتسباتهم/هن. وقد ظهر ذلك جليا عندما وجد اغلب العمال/ات أنفسهم/هن فريسة سهلة أمام جشع وغطرسة الرأسمال المحلي والأجنبي المدعوم من طرف النظام المخزني، الذي لم يجد من وسيلة لمواجهة الأزمة سوى الهجوم والانتقاض على الحقوق ومكتسبات العمال/ات الضئيلة أصلا، من خلال التسريح وتوقيف الأجور والإلقاء بهم/هن إلى المصير المجهول وخاصة بالنسبة للشركات التي لم تصرح بهم/هن لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو التي تشغل العمال بالعقده في اطار الوساطة والمناولة، او من خلال فرض الاستمرار في العمل في ظروف تغيب فيها ابسط وسائل وتدابير الوقاية والصحة والسلامة مما حول العديد من الوحدات الإنتاجية إلى بؤر وبائية ليس وسط العمال/ات فقط بل وسط ساكنة المناطق المتواجدة بها، كما حدث في الدار البيضاء وطنجة والعرائش وفاس ... انه منطلق الرأسمال: لا شيء يعلو فوق الأرباح حتى وان كان على حساب أرواح وصحة وسلامة العمال/ات.

إن هذا الواقع المأساوي، أي ضعف وغياب التنظيم النقابي للطبقة العاملة والذي لا يشمل في أحسن التقديرات 60٪ من مجموع العمال/ات، لم يأت من فراغ وليس قدرا محتملا، بل هو نتيجة عدة عوامل وأسباب لعل أبرزها: التشتت النقابي الذي ساهم فيه بشكل كبير النظام المخزني والبرجوازية وتنظيماتها السياسية واصطفاف النظام المخزني بأجهزته الإدارية والتشريعية والقضائية والقمعية إلى جانب الباطرونا، وهيمنة البروقراطية على قيادة معظم النقابات وما يشكله تواطؤها وانتهازيتها من خطورة على مصالح ووحدة العمال/ات وعلى نضالاتهم/هن النقابية وعلى ثقتهم/هن في العمل النقابي، وضعف وتراجع قيم التضامن بين العمال/ات وخصوصا أثناء المعارك النضالية، وضعف تجذر اليسار وخاصة الماركسي وسط الطبقة العاملة لتأطيرها وتنظيمها وتوجيه نضالاتها ...

إن ضعف التنقيب أو غيابه وسط الطبقة العاملة يحرمها من سلاحها الأساسي في نضالها الاجتماعي والاقتصادي، ألا وهو النقابة. فبواسطة هذا السلاح تدافع عن مصالحها ومكتسباتها المختلفة التي راكمتها تاريخيا عبر النضال والتضحية وآلاف الشهداء والشهيدات، وبواسطته تنمي خبراتها ومؤهلاتها في النضال والتنظيم والتضامن، وتطور وعيها الطبقي الاقتصادي كشرط أساسي لتوعيتها الطبقي السياسي لتتحول إلى طبقة مستقلة تتحكم في مصيرها لتحرر نفسها وتحرر معها المجتمع.

لقد أبانت أزمة وباء كورونا عن ضرورة وملحاحية التأطير النقابي للطبقة العاملة. وهذه العملية ليست سهلة أمام تفوق الرأسمال والنظام المخزني وتعض البيروقراطية. وهي تفرض على جميع القوى اليسارية والمناضلين/ات الماركسيين/ات الارتباط والتواصل المنظم والدائم والمتنوع الوسائط مع العمال/ات في الوحدات الإنتاجية والأحياء العمالية وعبر وسائط التواصل الاجتماعي لتوعيتهم/هن نقابيا وسياسيا ولتشجيعهم/هن على التنظيم النقابي، والنضال من أجل إعادة بناء التنظيم النقابي على قاعدة مبادئه الأصلية: الوحدة والتضامن والديمقراطية والتقدمية والجمهورية والاستقلالية، وفي ارتباط جدلي بمشروع تأسيس حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين الأداة السياسية لقيادة الطبقة العاملة والجماهير الكادحة نحو التحرر والديمقراطية والاشتراكية.

## أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

للمضمان الاجتماعي بدعوى ان الشركة تشغل أكثر من 500 عامل حسب البيان رقم 2 الصادر عن « اتحاد عمال يازاكي» بكل من مكناس وطنجة والقنيطرة والمنشور بصفحتهم في الفيسبوك.

### شركة نسيج بالمنطقة الصناعية « اجزانية، طنجة»

يظهر فيديو مصور بثه الموقع الالكتروني «طنجة7» احد حراس الأمن شركة للنسيج بالمنطقة الصناعية « اجزانية» بطنجة وهو يعتدي على العمال امام باب العمل ويهددهم بكلب حراسة بعد حضورهم الى عين المكان بتاريخ 25 ابريل 2020 بناء على وعد من رب الشركة بأداء مستحقاتهم.

وحسب ذات الموقع الالكتروني فان رب الشركة رفض أداء أجور عدد من العمال عن شهر مارس وجزء من شهر فبراير 2020

بعدها قام بإغلاق العمل بسبب فيروس كورونا بتاريخ 16 مارس 2020 ودون أن يصرح بهم في الصندوق الوطني للمضمان الاجتماعي.



### عمال شركة، امانور، طنجة:

ما زال عمال شركة « امانور» التابعة لمجموعة «فيوليا» بكل من طنجة والرباط وتطوان مستمرون في اعتصامهم المفتوح لأكثر من 100 يوم ( منذ 20 يناير 2020). وكان من المقرر عقد اجتماع بين الكاتب الجهوي للاتحاد الجهوي للاتحاد المغربي للشغل والكاتب العام لنقابة شركة « امانور» بتاريخ 28 ابريل 2020 بدعوة من المدير الجهوي للشغل لمناقشة سبل ووسائل حل وتسوية ملف عمال الشركة. الا ان إدارة الشركة رفضت الجلوس لطاولة الحوار بدعوى وجود الكاتب العام لنقابة عمال الشركة وهو مطرود من الشركة وترفض الاعتراف به

### المنطقة الصناعية الحرة بالقنيطرة

استأنفت العديد من الوحدات الصانعة المتخصصة في الكابلاج نشاطها بعد إرغام العمال/ات على العمل تحت طائلة التهديد بالطرد من العمل. ويشغل هؤلاء العمال/ات في ظروف صعبة من جراء عدم احترام معايير ووسائل الوقاية والسلامة الصحية وخاصة مسافة الأمان الضرورية ، ويعيشون في أوضاع نفسية عصبية بسبب الخوف من انتشار فيروس كورونا وسطهم/هن، وخاصة بعدما تم تسجيل إصابة مؤكدة لإحدى العاملات بوحدة من تلك الوحدات بالفيروس، والتي خلقت حالة من الفزع والذعر الشديد وسط العمال/ات. وهو ما أظهره فيديو مصور بثه الموقع الالكتروني «أخبارنا» بتاريخ 25/04/2020

### اصابات بالمركز التجاري مرجان بفاس

حسب الموقع الالكتروني «وئلي24» فانه تم تسجيل حوالي 9 إصابات بفيروس كورونا بالمركز التجاري «مرجان» بطريق ايموزار بفاس يوم الأحد 26 ابريل 2020. وهو مركز تجاري يعرف إقبالا كبيرا للزبناء، مما يهدد بتحويله إلى بؤرة وبائية جديدة بحكم كثرة المخالطين والمستخدمين حسب نفس الموقع. وهو ما يذكرنا بما وقع بالمركز التجاري «كارفور» الذي عرف إصابة عدة مستخدمين وتحويل إلى بؤرة وبائية ساهمت في تفشي الفيروس بالمدينة بسبب عدم اتخاذ التدابير الاحترازية الضرورية .

### شركة «يازاكي» اليابانية (الكابلاج) بطنجة:

أصدرت إدارة شركة يازاكي بتاريخ 24 ابريل 2020 إعلانا للعمال/ات والأطر باستئناف العمل بشكل تدريجي ما بين الاثنين 27 ابريل الى الاثنين 04 ماي 2020 . متجاهلة كل الدعوات والتحذيرات من خطورة استئناف العمل على صحة وسلامة العمال/ات والسكان ككل ، بعدما تحولت الوحدات الصناعية بطنجة إلى المصدر الأساسي لتفشي الوباء ، كان آخرها إصابة عاملة بالفيروس بإحدى شركات الكابلاج حسب الموقع الالكتروني «طنجة7».

وتجدر الإشارة إلى أن شركة «يازاكي» قد قامت بضرب العديد من مكتسبات العمال/ات أثناء توقفها عن العمل منها منحة عيد الفطر ومنحة عيد الأضحى والعطلة السنوية والحرمان من تعويض الصندوق الوطني

## أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

تها لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مما حرّمهم/هن من الاستفادة من تعويضات الصندوق الخاص بتدبير جائحة كورونا. وقد راهن العمال / ات على وعود باشا المدينة ومفتش الشغل، أثناء الوقفة الاحتجاجية التي نظموها أمام باب الشركة ، بالتدخل للحصول على التعويضات لكن دون جدوى ، حيث اتضح أن الهدف كان هو دفعهم/هن إلى فض الوقفة الاحتجاجية.

### شركة Lntex للخياطة بتازة:

قامت عاملات الشركة بالاحتجاج يوم الأربعاء 29 ابريل 2020 على قرار الطرد الذي اتخذه صاحب الشركة بتوقيفهن عن العمل. ويأتي هذا القرار بعد زيارة اللجنة المختلطة للشركة ووقوفها على مجموعات من الخروقات وفي مقدمتها عدم اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة جائحة كورونا في ظل الاكتضاض الذي تعرفه الشركة والذي يستدعي ضرورة تقسيم العاملات الى أفواج. ويأتي احتجاج العاملات أيضا بسبب رفض صاحب الشركة أداء رواتبهن والتصريح بهن لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاستفادة من تعويضات صندوق تدبير جائحة كورونا.

والحوار معه ، مما يؤكد مرة أخرى تعنت الشركة في إرجاع المسؤولين النقابيين إلى العمل واحترام الحق في حرية التنظيم النقابي.

### شركة لصنع الأحذية بعين السبع بالدار البيضاء:

تم تسجيل حالتني إصابة بفيروس كورونا بشركة لصناعة الأحذية بعين السبع مما دفع بالعمال/ات إلى التوقف عن العمل والمطالبة

بإجراء التحاليل .وحسب تصريحات العمال/ ات للموقع الإلكتروني» ميديا لايف» فان رب الشركة يرفض الترخيص لهم/هن بإجراء التحاليل حول الفيروس مهددا إياهم/هن بالطرد في حالة عدم استئناف العمل. كما أن الشركة لم تتخذ التدابير الاحترازية الضرورية لضمان صحة وسلامة العمال/ ات سواء من حيث توفير وسائل النظافة والكمادات وتعقيم المصنع ومسافة الأمان. وحسب تصريحاتهم/ هن أيضا فان إدارة الشركة تلجا إلى أسلوب المراوغة لتجنب انكشاف أمرها أثناء زيارة لجان المراقبة للمصنع من خلال إخفاء العمال وإطفاء الأضواء في بعض الأماكن ...

### شركة، الحسوني، صناعة الآلات الفلاحية وآلات البناء بالحي الصناعي بسلا:

يشتغل عمال هذه الشركة في ظروف تفتقر إلى الإجراءات الاحترازية والوقائية كتوفير مواد النظافة والتعقيم الكمادات ذات المواصفات الصحية حيث وزعت عليهم كمادات من النوع الرديء بالإضافة إلى عدم احترام مسافة الأمان مما يهدد بانتشار الفيروس وسطهم ويجعلهم يعيشون أوضاعا نفسية عصيبة.



### 7 - شركة، ايليت، للخياطة بخريبكة:

قامت شركت «ايليت» للخياطة بالحي الصناعي بخريبكة بتوقيف نشاطها منذ أواسط شهر مارس 2020 بسبب فيروس كورونا بدون التصريح بعمالها/

## مستجدات الوضع الحقوقي في ظل الحجر الصحي

### 1 - الحريات العامة:

#### شطط عناصر المخزن واستغلال ظرفية الحجر

- بتاريخ 1 ماي، تم احصاء تحريك 49274 متابعة قضائية بسبب خرق حالة الطوارئ.

- اعتقال درك قرية «ايت اسحاق» لخضار قادم من خنيفرة بعد منعه من عرض سلعته بالسوق الأسبوعي للقرية وتم الاحتفاظ به من التاسعة صباحا لحدود الرابعة زوالا بسرية الدرك الملكي دون محضر.

- اعتقال «ياسر العبادي» بسبب تدوينة يتضامن فيها مع

- اقدام السلطات ليللا ودون سابق إشعار بنزع أغطية (باش) لبعض المحلات دون غيرها بحجة احتلال الملك العمومي وهم ما تم معاينته عبر فيديوهات لمصاحبين للسلطات لتغطية أنشطتها في ظل الجائحة.

- عون سلطة ببرشيد يفرض 50 درهم مقابل تسجيل الاسر في قائمة المستفيدين من قفف المساعدات (المرصد الوطني لمحاربة الرشوة وحماية المال العام، فرع برشيد) مما دفع المواطنين الى تنظيم وقفة أمام الملحقة الادارية الاولى ببرشيد وذلك احتجاجا على التلاعب بالمساعدات المقدمة للفئات التي تعيش وضعية هشة.

### 2- وضعية السجون في زمن كورونا

- بتاريخ 30 أبريل تم تأكيد الاعلان عن إصابة خمس موظفين بسجن طنجة بفيروس كورونا حيث لوحظ إستنفار بالسجن قامت على اثره المصالح الصحية بأخذ عينة من السجناء لخضوعهم للكشوفات التي أظهرت اصابات في صفوفهم

(زققة 20 بتاريخ 30 أبريل 2020 )،



### 3- الامبريالية العالمية والصهيونية تحاصر أنشطة النهج في زمن كورونا عبر ادارة الفيسبوك:

تم توقيف بث الندوة الرقمية السياسية تحت عنوان « في الحاجة الى التنظيم السياسي للطبقة العاملة الاستراتيجية والمهام » والتي نظمت في إطار الحملة العالمية للنضال ضد الامبريالية وشارك فيها النهج الديمقراطي بمناسبة فاتح ماي 2020 بمشاركة الاحزاب الشيوعية والاشتراكية العربية والمغربية،

تحت شعار « الأرواح قبل الأرباح » تم توقيف بث ندوة بعنوان « أوضاع الطبقة العاملة اليوم وما بعد كورونا » ليوم الخميس 30 أبريل 2020 بمناسبة فاتح ماي 2020 بمشاركة مناضلين نقابيين وسياسيين وحقوقيين مغاربة.

كما أقدمت إدارة الفيسبوك على حجب صفحات التواصل الالكتروني لعدد من المناضلين والمناضلات المعروفين بتوجهاتهم التقدمية والديمقراطية وتبريرها العقابي بخرقهم «بأخلاقيات النشر» على موقع الفيس بوك (بيان الشبكة الديمقراطية المضربية للتضامن مع الشغوب بتاريخ 3 ماي 2020) من بينهم:

عبد العاطي اربيعة - علي افقيير - حمزة بركات - معاد الجحري - تاشفين الاندلسي - حميد الصياد - نورالدين رياضي - محمد الغفري - زهرة قوبيع - مزار الهسكوري - ايوب حبراوي - خديجة ابناو - محمد الشيخ خوماني - محمد فداء - حسن اولحاج ..

معقلي حراك الريف ويتابع بسبب « تبليغه عن جريمة يعلم بعدم حدوثها » وهي التعذيب والاختطاف في حق معتقلي حراك الريف

- استدعاء ومتابعة في حالة سراح للتلميذ عبد الإله صبري بسبب نشره لتدوينة ينتقد ويتساءل فيها عن المعايير المتخذة في تحديد المستفيدين من الدعم العيني ( القضة) ساردا أمثلة لعائلات معوزة تعولها نساء تعيش وضعية فقر وهشاشة، ومنتقدا للعدد الهزيل للمساعدات أمام عدد الفقيرين من الساكنة

تصنيف المغرب في المرتبة السابعة عربيا و133 عالميا حسب مؤشر « مراسلون دون حدود»

المصادقة على مشروع قانون 22.20 سيضرب على ما تبقى من هامش الحرية في الشبكات الاجتماعية إذ سيتم متابعة كل منتقد أو مقاطع لمنتوج اقتصادي بالسجن والغرامة المالية او هما معا .

- إقدام السلطات على الحجز ليللا لعربة السيد « محمد محب» لبيع الفواكه دون باقي العربيات من parking تحت الحراسة بسوق مغطى وذلك بعدما تعرف رجال الامن عن مالكاها مما يوضح الاستهداف الممنهج في حق مالك العربة « محمد محب»

## مستجدات الوضع الحقوقي في ظل الحجر الصحي

### 6 - الجبهة الاجتماعية المغربية تدعو لإسقاط مشروع القانون 22.20 وسحبه من التداول التشريعي.

انسجاما مع الأرضية التأسيسية للجبهة الاجتماعية المغربية، التي تضع في أولويات مجال اشتغالها الحقل الحقوقي في ترابط مع الحقوق الاجتماعية، فلا يمكن إلا أن نكون في صف التصدي لمشروع القانون 22.20، الذي يحاول إحياء سنوات الرصاص والظهير المشؤوم «كل ما من شأنه..»، خصوصا وأن الدولة استغلت الظروف العصبية للحجر الصحي لمحاولة تمرير هاته الجريمة التشريعية، والتي لن نبقى مكتوفي الأيدي لإسقاطها.



وخطورة مشروع القانون 22.20، والذي تم التستر على مساره تمريره، رغم التواطؤ المكشوف للأطراف الحكومية في هاته الفضيحة، تتجلى في المس المباشر بالحق في التعبير والرأي، والحق في الاعتراض، والحق في ممارسة الاحتجاج السلمي المدني بكافة تعبيراته، عن طريق التعبئة أو التدوين أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الإلكتروني. ورغم أن الجسم الإعلامي سبق له أن رفض كل التشريعات القانونية السالبة للحرية في مجال التعبير عن الرأي، فإن الدولة تصر على توسيع دائرة التسلط والهيمنة على الحقوق والحريات، تحت غطاء الحالة الوبائية، للتحكم في رقاب كل المواطنين والمواطنات وتكثيف أقواهم بمنعهم من فضح تجاوزات الدولة في وسائل التواصل الاجتماعي..

### 4 - اللجنة الوطنية من أجل الحرية لمعتقلي الرأي والدفاع عن حرية التعبير:

... في ظل الحجر الصحي، وتحت سريان القوانين الاستثنائية، وفي خضم التعبئة لحماية البلد من الجائحة تتزايد الاعتقالات والمحاكمات والمتابعات بسبب الرأي وتنشغل السلطة بإعداد قوانين قمعية.

يتعرض مستعملو ومستعملات الفضاء الرقمي لقمع ممنهج عن طريق الاستدعاءات من طرف الشرطة القضائية، والاعتقالات والمتابعات أمام القضاء، وهو الهجوم الذي احتد منذ بضعة أشهر، ثم أخذ أبعادا غير مسبوقه منذ تطبيق قوانين الطوارئ وفرض الحجر الصحي حيث شمل مئات المتابعات القضائية، وصولا إلى إعداد مشروع القانون 20/22 الذي يستهدف مستعملي الفضاء الرقمي بشكل غير مسبق...

... إن اللجنة الوطنية من أجل الحرية لمعتقلي الرأي والدفاع عن حرية التعبير، بعد اطلاعها على مشروع القانون 20/22، وتحليلها للسياق الذي جاء فيه، والشروط التي أعد فيها، والأهداف الخطيرة التي تتوخاها الدولة من خلاله، فإنها :

- تدين بشدة التعامل الانتهازي للحكومة التي استغلت خضوع الجميع للحجر الصحي وانشغال الناس بمشكلة الوباء المنتشر، لتعد هذا المخطط الرجعي والتراجعي...

- تعتبر أن هذا المشروع وضعته الحكومة أساسا لحماية الشركات الاحتكارية وأصحاب الرساميل منتهكي حقوق المستهلك وحقوق العمال...

- تستنكر استهداف الدولة لآخر فضاءات النقاش العمومي ومجالات التعبير..... الرباط، في : 30 أبريل 2020

### مكتب جمعية المحامين الشباب يرفض مشروع القانون رقم 22.20:

اطلعت جمعية المحامين الشباب على التسريبات المشاع تعلقها بمشروع القانون رقم 22.20 المتعلق باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح والشبكات المماثلة في صيغته الأولى كما تم عرضه على المجلس الحكومي بتاريخ 19 مارس 2020. ومن موقعها كجمعية رائدة في مجال الدفاع عن الحقوق والحريات فإنها تسجل رفضها بشكل قاطع أي قانون من شأنه التضيق على حرية الرأي والتعبير وفيه مساس بالمكتسبات الحقوقية والديمقراطية التي عرفتها بلادنا وذلك تماشيا مع الفصل 25 من الدستور وكذا المواثيق الدولية وخاصة العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية. «تعتبر هذه البنود المسرية تراجعا خطيرا عن التراكم الفعلي في مجال الحقوق والحريات وخاصة حرية الرأي والتعبير ومجال حماية حقوق المستهلك الكونية».... (مصدر علاش تيفي)

## مستجدات الوضع الحقوقي في ظل الحجر الصحي

**الرياضي: الدولة تخشى قدرة الفضاء الرقمي على التعبئة**



صرحت المناضلة الحقوقية خديجة الرياضي الرئيسة الأسبق للجمعية المغربية لحقوق الإنسان لموقع لكم بأن ما اتخذته السلطات من تدابير وإجراءات

نجح نسبيا أو لحد الآن في محاصرة العدوى باستثناء البؤر التي لا تطمئن كالتي برزت في المعامل والسجون، وأن وعي المواطنين/ات ساهم بشكل كبير في إنجاح الحظر لصحي، إلى جانب التكافل بين الناس والمبادرات الكثيرة لدعم ومساندة من هم في حاجة إليها.

وتعليقا على القانون الجديد الداعي لتجريم الدعوة مقاطعة المنتوجات أكدت الرياضي أن الدولة أغلقت كل فضاءات النقاش العمومي، وبقي الفضاء الرقمي يوفر هامشا من إمكانيات التعبير، فانطلقت السلطات في حملة هوجاء ضد مستعملي الفايسبوك ويوتوب منذ بضع شهور، والآن تريد غطاء قانونيا لهذه الانتهاكات.

وأضافت أنه من حيث مضمون المشروع، يتضح أن ما أصبحت تخشاه الدولة هو قدرة الفضاء الرقمي على التعبئة، حيث حملة المقاطعة السابقة لبعض المواد خلقت فزعا لدى من تضرروا منها والسلطات طبعها هي في خدمتهم، والدولة التي أعدت المشروع هي دولتهم. لكن الرد السريع والمعبر عن الغضب الشديد والرفض التام لهذا المشروع الكارثي كان رائعا ومعبرا عن أهمية هذا الفضاء في النضال من أجل الحريات.

**الزفزافي و20 شخصية حول العالم يرسلون المفوضية السامية لحقوق الإنسان لإنقاذ المعتقلين السياسيين من كورونا:**

توصل مكتب السيدة ميشيل باشليت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة برسالة رسمية موقعة من طرف 20 معتقلا عبر العالم.

ومن الموقعين على الرسالة ناصر الزفزافي القائد الميداني لحراك الريف، وجوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس ووزير الخارجية والداخلية في حكومة كاتلونيا السابقة ورئيس البرلمان الكاتالاني، بالإضافة إلى الزعيم النقابي في الاتحاد العمالي الأرجنتيني لويس دي أريا وأيضا ناشطين نقابيين وحقوقيين بكونومبيا والهندوراس، ومعتقل في ملف «أكديم ازيك».



وقد طالب الموقعون على الرسالة بضرورة تحمل الأمم المتحدة لمسؤوليتها في الضغط على الدول التي يقضون عقوبتهم الحبسية داخل ترابها للامتثال لتوصيات المفوضية السامية لحقوق الإنسان التي أعلنت عنها في منتصف مارس المنصرم بدعوة المفوضية كل الدول الى تعجيل إطلاق سراح «المعتقلين السياسيين» كآلية من الآليات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا بالسجون، منبهين في ذات الرسالة الى تماطل الدول في تنفيذ التوصيات الأمامية بالرغم من الظروف المزرية للسجون، مما يشكل خطرا على حياة السجناء ومصيرهم بالاستخفاف بأوضاعهم وعدم الاكتراث لكوارث قد تنجم عنه...

### فرنسي يدهس بسيارته قطيع اغنام كان يرعاه طفل باقليم بنسليمان

حسب مصدر من فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بمدينة بنسليمان، أقدم شخص فرنسي الأصل مقيم بشاطئ الصنوبر المعروف «بدافيد» جماعة المنصورية إقليم بنسليمان على دهس مجموعة من الأغنام التي كانت ترعى بالقرب من نادي الصنوبر بالمحاداة مع ارض لازالت تابعة للدولة. هذا الحادث العمدي الذي أقدم عليه الفرنسي عبر سيارته أصاب معظم أغنام الراعي الطفل. وتعتبر منطقة الصنوبر بالمنصورية إقليم بنسليمان منطقة شاطئية حيث أقيمت مجموعة من الفيالات فوق ارض تابعة للملك الخاص للدولة لفائدة نافدين وبينهم أوروبيين وتحولت إلى منتجع سياحي يمنع ولوجه من طرف عموم المواطنين والمواطنات.

وما حادت الأمس السبت الثاني من ماي الجاري بدهس مقيم ومالك لفيلا وهو في حالة هستيريا واستقواء إلا دليل على ذلك، وللإشارة فقد دخل فرع بنسليمان للجمعية المغربية لحقوق الإنسان على خط ملف الراعي الصغير الذي دهس الفرنسي أغنامه أمام دهشته لضمان إنصافه ووضع حد لسياسة الحكرة التي يواجهها المواطنون والمواطنات ضد كل من يستهدف الحط من قيمتهم وكرامتهم الإنسانية من طرف خدام المخزن محليين وأجانب.

وأكد فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ببنسليمان الذي يتابع القضية، خيرا اعتقال مرتكب هذه الجريمة، في انتظار ما إذا كان الأمر سيخضع للقانون ومحكمة الفرنسي محاكمة عادلة وانصاف الراعي الصغير، بتعويضه ماديا ومعنويا.

## تطورات الحالة الوبائية بالمغرب وانعكاساتها الاجتماعية

تريد كل واحدة منها بشدة أن تحضى بفرصة اكتشاف والإعلان عن اللقاح للعالم، وتقوم فرق البحث في الشركات والجامعات في جميع أنحاء العالم بتطوير أكثر من 90 لقاحاً ضد السارس - 2 - CoV. يقوم الباحثون بتجربة تقنيات مختلفة، بعضها لم يتم استخدامها في لقاح مرخص من قبل. وقد بدأت ست مجموعات على الأقل بالفعل في حقن تركيبات للمتطوعين في تجارب السلامة؛ بدأ آخرون في الاختبار في الحيوانات. يشرح دليل الطبيعة الخاص بالطبيعة تصميم كل لقاح.

تهدف جميع اللقاحات إلى تعريض الجسم لمضاد لا يسبب المرض، ولكنه سيثير استجابة مناعية يمكن أن توقف أو تقتل الفيروس إذا أصيب الشخص بالعدوى. هناك ثمانية أنواع على الأقل تجري صنعها ضد الفيروس التاجي، وهي تعتمد على فيروسات أو أجزاء فيروسية مختلفة.

تقوم سبعة فرق على الأقل بتطوير لقاحات باستخدام الفيروس نفسه، بشكل ضعيف أو معطل. يتم إجراء العديد من اللقاحات الموجودة بهذه الطريقة، مثل تلك التي ضد الحصبة وشلل الأطفال، ولكنها تتطلب اختبارات سلامة واسعة النطاق. بدأت شركة Sinovac Biotech في بكين في اختبار نسخة معطلة من السارس - 2 - CoV في البشر.

حوالي 25 مجموعة تقول أنها تعمل على اللقاحات الفيروسية. ويتم هندسة فيروس مثل الحصبة أو الفيروس الغدي وراثياً بحيث يمكنه إنتاج بروتينات فيروس التاجي في الجسم. تضعف هذه الفيروسات حتى لا تسبب المرض. هناك نوعان: الأنواع التي بإمكانها التكاثر داخل الخلايا وتلك التي لا يمكن ذلك بسبب تعطيل الجينات الرئيسية.

يهدف ما لا يقل عن 20 فريقاً إلى استخدام التعليمات الجينية (على شكل DNA أو RNA) لبروتين فيروس تاجي يحفز الاستجابة المناعية. يتم إدخال الحمض النووي في الخلايا البشرية، والتي تنتج بعد ذلك نسخاً من بروتين الفيروس.

يرغب العديد من الباحثين في حقن بروتينات الفيروس التاجي مباشرة في الجسم. يمكن أيضاً استخدام البروتينات أو أجزاء البروتينية المتواجدة على الغلاف الخارجي للفيروس التاجي.

أكثر من 70% من المجموعات التي تقود جهود أبحاث اللقاحات تأتي من شركات صناعية أو خاصة. تبدأ التجارب السريرية بدراسات سلامة صغيرة على الحيوانات والناس، تليها تجارب أكبر بكثير لتحديد ما إذا كان اللقاح يولد استجابة مناعية. يسرع الباحثون هذه الخطوات ويأملون في الحصول على لقاح جاهز في غضون 18 شهراً.

لا يزال وباء كوفيد 19 ينتشر في العالم بشكل مهول فيما لا تزال أغلب الدول عاجزة تماماً أمامه. أما فيما يخص المغرب فيظهر أن هذا الوباء مازال ينتشر بشكل سريع ومخيف مؤكداً يوماً بعد يوم أن من يدفع ثمن كورونا هو الطبقة العاملة والكادحين/ات في البلاد، وأن النظام الاجتماعي والصحي عاجز تماماً عن بلورة خطة أو حل ينقذ الفئات الشعبية الأكثر تضرراً من هذه الكارثة الصحية التي حلت لتعري كل ما كان يحاول النظام المخزني إخفائه، إذ يظهر جلياً أنه على مر عقود كان المغرب بمثابة تلميذ مجتهد ومطيعاً للمؤسسات المالية العالمية وعمل على خوصصة كل القطاعات الحيوية وزحف ولا يزال على كل المكتسبات التاريخية تاركا اليوم الفئات الشعبية ترزح تحت وطأة الفقر والتهميش وتواجه خطر الإصابة بالوباء والموت دون الحصول على تأمين اجتماعي أو تأمين صحي حقيقي.



### ارتفاع عدد الإصابات إلى 4569

أعلنت وزارة الصحة المغربية اليوم الأحد 3 ماي 2020 عن تسجيل 174 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس في المغرب إلى 4903 حالة.

وأوضح محمد اليوبي، مدير مديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض بوزارة الصحة، في تصريحه الصحافي اليومي، أنه تم تسجيل حالة وفاة جديدة، ليصل بذلك العدد الإجمالي للوفيات إلى 174 حالة. وعن تسجيل 182 حالة شفاء جديدة، ليصل العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء إلى 1438 حالة. أما عن الحالات المستبعدة بعض تحاليل مخبرية سلبية، فقد بلغ 37209 حالة.

### سباق لقاحات الفيروس التاجي: ثمانى طرق يسعى العلماء من خلالها توفير لقاح ضد كوفيد 19

لا تزال كل المختبرات العلمية ومراكز البحث العلمي العالمية والأكثر تطوراً في العالم في سباق مع الزمن من جهة وفي منافسة بين الدول الامبريالية التي

## تطورات الحالة الوبائية بالمغرب وانعكاساتها الاجتماعية

النقابات والاشتراك في تعميم تلك الخطابات المتضمنة لمئات المطالب المستعجلة لتحسين أوضاع الطبقة العاملة.

اجل كورونا العديد من المطالب الخاصة للطبقة العاملة، وشجع بالمقابل بروز مطالب أخرى جديدة، أهمها توفير شروط السلامة الصحية، من أدوات التعقيم وارتداء الكمامة، والاشتغال باحترام مسافة الأمان، وتقليص عدد العاملين في اطار مجموعات، أو توسيع مساحة المصانع باستغلال امثل لفضائات فارغة تضبط التباعد الاجتماعي في مجال الشغل. وتكثيف لجن التعطيش التي تزور المقاولات ومصانعها بشكل يومي للوقوف على مدى تطبيق الاحترازات الصحية بعد ظهور بؤر الإصابة بالفيروس في وحدات صناعية وتجارية.

- مصادر نقابية: ان جائحة كورونا لها تاثير كبير على الاقتصاد والمقاولات وسوق الشغل، والوضع الاجتماعي، لأن المغرب في حالة استثناء كما جميع الدول، وبعدما يتم رفع الحجر الصحي، على الدولة والحكومة معا معالجة ملفات ضرورية، بإيجاد حلول:



- لوضعية الموقوفين (الذين لم يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم، وارجاع الدين تم تسريحهم جراء كورونا والبالغ عددهم حسب الاحصائيات الرسمية 800 الف)

- فتح ملف الترقيات الإدارية التي أجلت

- تسريع وتيرة اجراء مباريات التوظيف التي توقفت والمنصوص عليها في قانون المالية لسنة 2020، وحل عرقلة تنفيذ نتائج مباريات سابقة عن كورونا.

هناك ملفات أخرى عاقبة لها علاقة تتعلق:

- التعاقد الذي تفرضه المركزيات النقابية وتدعو لإيجاد حل بهدف دمج كل العاملين في التعليم والصحة.

- اصلاح أنظمة التقاعد بشكل شمولي بمنح الحقوق للاجراء والموظفين والدفاع عن المكتسبات.

- حسب الاتحاد العام للمقاولات: كل القطاعات عرفت ترجعا في نشاطها، وصلت نسبته في بعض القطاعات الى 90 في المئة، من الضروري التفكير في خطة للخروج من الازمة واستئناف النشاط والتحضير تدريجيا للاقلاع الاقتصادي، عبر الاستمرار في مواكبة المقاولات ومساندتها. ووضع إجراءات شجاعة واستثنائية...

(نقل عن جريدة الصباح).

سيناريو محتمل لرفع الحجر الصحي بالمغرب على مدى 100 يوم وتوقعات بعودة الحياة إلى طبيعتها في غشت:

الخروج بشكل تدريجي من حالة الطوارئ الصحية بسبب تفشي فيروس كوفيد19، حيث تحدثت تسريبات عن تحديد 5 خطوات على مدى 100 يوم، تنطلق من 20 ماي، وتنتهي بنهاية غشت المقبل، شريطة التزام المواطنين خلال هذه المدة بالتدابير المقررة من الحكومة.

فإن هذا السيناريو يعتمد على الاستقرار النسبي للحالة الوبائية، وتراجع قياس العدوى الأساسي مقارنة مع البداية في شهر مارس.

تتعلق الخطوة الأولى بالإعداد وتبدأ من اليوم (الجمعة) فاتح ماي، وتستمر إلى 20 من الشهر نفسه، وتتضمن 7 نقاط أهمها وضع نظام للإعلام والتحصين برفع حالة الطوارئ مع الحفاظ على الحجر الصحي، والترخيص لبعض الأقاليم والمناطق التي توجد بها أقل من 10 إصابات، رهن العلاج، بتشكيل لجان للتباعد لتوسيع مجال الأنشطة، وبعض الخدمات الصغيرة.

وتتضمن الخطوة الثانية، وفق ذات المصدر، التي تنطلق من 20 ماي الجاري إلى فاتح يونيو المقبل، 4 نقاط، أهمها عودة الدراسة بالنسبة إلى المستويات الإبتدائية، واجتياز بعض الاختبارات مع مراعاة تدابير الوقاية والتباعد.

أما الخطوة الثالثة تنطلق من 1 يونيو إلى 1 يوليوز المقبلين، وتتضمن 4 نقاط، أهمها فتح أغلب الأنشطة التجارية، والفتح التدريجي للمجال الجوي والسككي بين الجهات الأقل تضرا من الجائحة.

تبدأ الخطوة الرابعة، من فاتح يوليوز المقبل، شرط أن يستقر القياس الأساسي للعدوى في 1 على 1، وتتميز بإطلاق مخطط دعم القطاعات المتضررة، وتعديل قانون المالية والفتح التدريجي للطيران الدولي، تحت المراقبة الصارمة، وتشجيع بعض الاجتماعات لأقل من 50 شخصا، وفتح تدريجي للمقاهي، مع احترام قواعد التباعد.

أما الخطوة الخامسة والأخيرة، فهي الإنهاء الكلي لحالة الطوارئ في نهاية غشت المقبل، شرط استقرار الحالة الوبائية، وضمن ذلك فتح المجال الجوي، والسماح بالتجمعات الكبرى، والدراسة ببعض الفصول الدراسية والجامعية.

(أخبارنا المغربية. الرباط) 01/05/2020

## إحياء فاتح ماي لسنة 2020 في ظل الحجر الصحي

منعت جائحة كورونا في ظل التمديد لحالة الطوارئ الصحية الى غاية 20 ماي، احتفال المركزيات النقابية بعيد الشغل، الذي يتميز كل سنة بمسيرات احتجاجية في اهم الشوارع بالمدن لانتقاد القرارات الحكومية وقررت النقابات نقل معاركها من الميدان الى الصراع الافتراضي بالقاء كلمات عبر تقنية «فيديو كونفرانس» من قبل اطر وقادة ومناضلي

## تطورات الحالة الوبائية بالمغرب وانعكاساتها الاجتماعية

### فوائد إضافية تفرض على طالبي تأجيل أداء القروض

تفرض البنوك على الراغبين في تعليق أداء أقساط قروضهم، طيلة ابريل ومايو ويونيو، فوائد تأجيل إضافية، ما اثار استياء لدى الراغبين في الاستفادة من هذا الاجراء الذي اقرته لجنة اليقظة الاقتصادية ضمن تدابير مواكبة اجراء المقاولات المتضررة من الحجر الصحي. وأعلنت اللجنة تخصيص تعويض لهؤلاء الاجراء بمبلغ الفي درهم، إضافة الى إمكانية إعادة جدولة اقساط القروض البنكية، التي في دمتهم الى غاية يونيو المقبل، أي عدم أداء الأقساط خلال ابريل ومايو ويونيو، ما يفرض تمديد مدة استرجاع القرض التي كانت محددة سابقا. ولم تتقدم اللجنة بتوضيحات دقيقة بشأن هذا الاجراء، ما تسبب في لبس لدى المعنيين به. اد ان الطريقة التي اعلن بها توحى ان هذا التمديد لن تنتج عنه أي تكاليف إضافية، ما دفع عددا من الاجراء المتضررين الى تقديم طلبات من اجل الاستفادة من التمديد. لكنهم تفاجؤوا بمطالبتهم من قبل البنوك بمأ مطبوع ثم اعداده من قبل المؤسسات البنكية، ويتضمن مقتضيات تشير الى تغيير شروط القرض السابق وإقرار اجراءات جديدة تجعل كلفة القرض ترتفع، مقارنة بما كان سيؤديه صاحب القرض لو لم يمدد فترة الاسترداد. وتختلف الزيادات حسب مبلغ القرض ومدة التمديد، اد تتراوح في المتوسط ما بين 7 الاف درهم و15 الف درهم، مما يمثل عبئا جديدا على الاجير...

...و تسائل المصدر عن سر الصمت المطبق الذي تتعامل به الجهات المشرفة على العملية مع احتجاجات زبناء البنوك الذين فرضت عليهم فوائد إضافية. (الصباح يوم 29 ابريل)

### قانون مالي تعديلي لسنة 2020 :

تقرر اعداد قانون مالية تعديلي (لجنة اليقظة اكدت الشروع في اعداده)، سيتم عرضه على البرلمان لاحقا، يتضمن مختلف المستجدات التي طرأت خلال النصف الأول من السنة واثرت على الفرضيات التي بني عليها قانون المالية للسنة الجارية خاصة فيما يتعلق بالتوازنات المالية ومعدل النمو والمحصول الزراعي والمداخيل الضريبية التي ستاثر بتداعيات الحجر والتدابير الوقائية، ما يفرض تقديم مشروع قانون مالية تعديلي يأخذ بعين الاعتبار مختلف المتغيرات التي طرأت خلال الفصلين الاولين من السنة الجارية... (الصباح العدد 6207 يوم 1 ماي 2020)

### فروع الجمعية تستنكر عدم استفادة كافة الأسر في وضعية هشّة من الدعم المادي

طالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع دمنا بتحقق الشفافية في توزيع المساعدات العينية للفئات الهشة والمتضررة بالأحياء الشعبية، وبقطع الطريق عن تجار الماسي، وضمان استفادة جميع العائلات المستهدفة كما سجلت إقصاء فئات واسعة من الفقراء الأرامل، واستفادة فئات أخرى أقل احتياجا منها كما أكدت على ضرورة اعتماد كافة المجالس المنتخبة بدمنا الحكامة الجيدة والإعلان عن مبالغ الصفقات التي خصصتها خارج مسطرة الصفقات العمومية، لاقتناء الآليات والتجهيزات والمواد الغذائية ومواد التعقيم وغيرها لمحاربة فيروس كورونا.

كما سجلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع فاس سايس عن وجود اسر معوزة وهشة تم إقصائها من صندوق دعم كورونا، وكشفت أنها تلقت شكايات مكتوبة وأخرى باتصالات من طرف مواطنين/ات يشتكون من إقصاء غير مبرر الذي لحقهم جراء منعهم من الاستفادة من الدعم المالي والاجتماعي المقدم من صندوق كورونا.

### النقابة الوطنية للصحافة المغربية: مشروع قانون 20: 22 متخلف

عبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن استياء وأسى كبيرين بسبب إقدام الحكومة على طرح مشروع قانون 20/22 ووصفته بالمتخلف في ظروف صعبة تواجهها البلاد إثر انتشار وباء كورونا وشددت أيضا أن الحكومة من واجبها استثمار هذه التجربة في فتح افاق جديدة للمغرب بدل تعمدتها استغلال هذه الظروف الصعبة لتمير قانون يضرب في العمق جميع المكاسب التي راكمها المغرب لحد الان في مجال حرية الصحافة وحقوق الإنسان كما دعت الحكومة إلى السحب الفوري لهذا المشروع وأضافت استهجانها لهذا السلوك غير المسؤول الذي تعاملت به الحكومة مع الرأي العام في قضية تحظى باهتمام بالغ من طرف جميع المغاربة كما سجلت أيضا استفاد الحكومة بقراراتها ملغية المقاربة التشاركية.

## رسالة الرئيس البرازيلي الأسبق لولا دا سيلفا إلى العمال في البرازيل والعالم بمناسبة الأول ماي 2020



تمكّن فيروس مجهول من إغلاق الحدود، وحبس أكثر من 3 مليارات إنسان في المنزل، وغيّر حياة كل منا بشكل كبير.

لقد كنّا في نفق طويل لا نهاية له منذ ثلاثة أشهر، نتلقى أخباراً سيئة يوماً بعد يوم. نحن نعيش أحلك الأيام في تاريخنا.

تكشف المآسي الكبرى أيضاً عن الطابع الحقيقي للناس والأشياء.

إنّ جائحة الفيروس التاجي أظهر أن الجنس البشري ليس خالداً وقد يختفي.

أمل، وأتمنى، أن يكون العالم الذي سينشأ بعد الفيروس التاجي، منسجماً مع الطبيعة، مركز كل شيء، وأن يكون الاقتصاد والتكنولوجيا في خدمتهم وليس العكس، كما يحصل حتى اليوم

إنّ ما يدعم الرأسمالية ليس رأس المال، بل نحن العمال. الرأسمالية تحتضر وأيامها معدودة، ومهمتنا بناء عالم جديد.

إنّ مهمة العمال في جميع أنحاء العالم، في مواجهة الوباء، هي اغتنام الفرصة لبناء عالم جديد قائم على العدالة الاجتماعية والمساواة والحرية. هذه القيم هي التي يجب أن توجّه جميع العمال في مواجهة أزمة الرأسمالية، التي أوقعت العالم في شللٍ مخيف.

آمل أن يسود الحسّ الجماعي على الحسّ الفردي بعد مأساة الفيروس التاجي، وأن ينتصر التضامن والكرم على الربح.

الوباء عزّى الرأسمالية.

لقد تطلبت البشرية 300 ألف جنة لكي ترى الحقيقة التي عرفناها نحن العمال منذ يوم ولادتنا. التاريخ يعلمنا أن المآسي الكبيرة تكون مؤشراً للتحوّلات العظيمة.

نعم لبناء عالم جديد، عالم لا يستغل فيه أي شخص عمل أي شخص آخر، عالم يمتلك فيه كل شخص، الأدوات اللازمة للتحرر من أي نوع من الهيمنة أو السيطرة.

## الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين تطالب بتوفير الدعم للفئات المهشة



انتقدت الجمعية الوطنية لحاملي شهادات المعطلين بالمغرب في بيانها بمناسبة عيد العمال/ات تحت شعار "الارواح قبل الارباح" الوضعية التي تعيشها الطبقة العاملة خصوصا استمرار بعض الشركات الكبرى في العمل رغم الاوضاع الصحية الخطيرة التي سببها فيروس كورونا كما طالبت بمراقبة اماكن اشتغال العمال

لوقوف على الشروط الصحية والوقائية بشكل يومي ومراقبة وسائل نقلهم، طالبت أيضا بإلغاء كافة النصوص القانونية التي تجرم العمل النقابي وكذا الغاء قانون التكبيلي للاضراب، ونددت بالقوانين الرجعية والتراجعية وخيارات لا شعبية والتي لا تخدم مصالح اوسع الجماهير ( قانون التعاقد الغاء مباريات التوظيف وترقية الموظفين ومشروع قانون 20/22 المشؤوم). وقد طالبت أيضا بتوفير الدعم المادي والحماية للأشخاص في وضعية هشّة بما يتناسب والحد الأدنى من الأجور، ومن ضمنهم مناضلات ومناضلي الجمعية الوطنية وكافة ضحايا البطالة، بالإضافة إلى دعم وحماية الطبقة العاملة والعمال المياومين الذين يشتغلون في القطاعات الغير المهيكلة والغير منخرطين في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي CNSS.

## FNE تدعو لمواجهة النيوليبرالية وإلى تأميم الخدمات الاجتماعية



رفضت الجامعة الوطنية الديمقراطية للتعليم/التوجه بمناسبة فاتح ماي 2020 تحت شعار "جميعا لمواجهة كورونا، وضد السياسات النيوليبرالية

المتوحشة، ومع تأميم الخدمات العمومية: تعليم وصحة وسكن ونقل وشغل" كل مس يطال الحقوق والحريات العامة والنقابية والعمالية، وأي استغلال للجائحة تطرد العاملات والعمال وانتهاك حقوقهم، كما رفضت مسودة مشروع قانون 22/20 الحكومي وصافة إياه بالرجعي والتراجعي والمتخلف حيث يجرم حرية التعبير والصحافة والنشر والتفكير والإبداع وحقوق الإنسان كما طالبت في آخر بدائها بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، على رأسهم معتقلي الريف والصحفيين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي.